Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم إلا بالله ثم بك . أسألك بالذى أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ به فى سفرى ؟ فقال : الحقوق كثيرة . فقال له كأنى أعرفك ، ألم تكن أبرص يقذرك الناس ، فقيرا فأعطاك الله ؟ فقال : إنما ورثت هذا المال كابرا عن كابر . فقال : إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت ، وأتى الأقرع فى صورته وهيأته ، فقال له مثل ماقال لهذا ورد عليه مثل مارد هذا . فقال : إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت ، وأتى الأعمى فى صورته وهيأته فقال : رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذى رد عليك بصرك وأعطاك المال شاة أتبلغ بها فى سفرى ؟ فقال : قد كنت أعمى فرد الله إلى بصرى فخذ ماشئت ودع ماشئت ، فوالله لاأجهدك اليوم بشىء أخذته لله عز وجل . فقال : أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضى الله عنك وسخط على صاحبيك) خ ج ٢ (بدء الخلق) ص ٤٦ وهكذا يتميز المؤمن العارف لنعمة ربه عليه فيستحق رضوانه ، ويبعد الجاحد المنكر للنعمة المخـــل بعهده - يبعد عن الرحمة إلى السخط والجحيم .

(٢) (كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك : إنى قد كبرت فابعث إلى غلاما أعلمه السحر ، فبعث إليه غلاما يعلمه وكان فى طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه وسمع كلامه فأعجبه ، وكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه ، فإذا أتى الساحر ضربه . فشكا ذلك إلى الراهب فقال : إذا خشيت الساحر فقل : حبسنى أهلى . وإذا خشيت أهلك فقل : حبسنى الساحر . فبينما هو على ذلك إذا أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال : اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل ؟ فأخذ حجرا فقال : اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس ، فأتى الراهب فأخبره . فقال له الراهب : أى بنى أنت اليوم أفضل منى ، قد بلغ من أمرك ماأرى وإنك